Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سرية المنذر بن عمرو رضى الله عنه

ثم سرية المنذر بن عمرو[٢٥١] إلى بئر معونة ماء لبنى عامر بن صعصعة[٢٥٢]، وقبل قرب حرة بنى سليم فى صفر على رأس ستة وثلاثين شهرًا من الهجرة، ومعه القراء وهم: سبعون وقيل أربعون وقيل ثلاثون أرسلهم مع أبى براء ملاعب الأسنة ليدعوا أهل نجد إلى الإسلام، فخرج عليهم عامر بن الطفيل[٢٥٣] من بنى عامر ورعل[٢٥٤] وذكوان[٢٥٥] وعصية[٢٥٦] فقتلوا من عند

---

(٢٥١) هو المنذر بن عمرو بن خنيس الأنصارى الخزرجى الساعدى، أحد نقباء النبى ﷺ الأثنى عشر، شهد العقبة وبدرًا، واستشهد يوم بئر معونه سنة ٤هـ/٦٢٥م.

انظر المزيد فى: المحبر ١١٨ و ٢٦٩، ٢٧٠، نهاية الأرب ١٣٠/١٧.

(٢٥٢) هو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر من قيس عيلان من العدنانية، جد جاهلى بنوه بطون كثيرة ورد ذكرها متفرقة فى كتب الأنساب.

انظر المزيد فى: جمهرة الأنساب ٢٧٥/٢٦١، معجم القبائل العرب ٧٠٨ — ٧١٠، اللباب ١٠٦/٢

(٢٥٣) هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامرى من بنى عامر بن صعصعة فارس قومه، وأحد فتاك العرب وشعرائهم وساداتهم فى الجاهلية، كنيته أبو على، ولد ونشأ بنجد سنة ٧٠ ق هـ/٥٥٤م. وكان يأمر مناديًا فى (عكاظ) ينادى: هل من راجل فنحمله؟ أو جائع فنطعمه؟ أو خائف فنؤمنه؟. وخاض المعارك الكثيرة وأدرك الإسلام شيخًا، فوفد على رسول الله ﷺ وهو فى المدينة بعد فتح مكة، يريد الغدر به، فلم يجرؤ عليه فدعاه إلى الإسلام. فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة وأن يجعله ولى الأمر من بعده، فرده، فعاد حنقًا. وكان أعور أصيبت عينه فى إحدى وقائعه، عقيمًا لا يولد له، وهو ابن عم لبيد الشاعر، له أخبار كثيرة متفرقة، مات سنة ١١هـ/٦٣٢م.

انظر المزيد فى: خزانة الأدب البغدادى ٤٧١/١ — ٤٧٤، رغبة الآمل ١٧٦/٢ ثم ١٦٥/٨ و٣٤٢، الشعر والشعراء ١١٨، البيان والتبيين ٣٢/١، المحبر ٢٣٤ و٤٧٢، ثمار القلوب ٧٨.

(٢٥٤) نسبة إلى رعل بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بهته من سليم من العدنانية وهم الذين مكث النبى ﷺ يقنت فى الصلاة شهرًا ويدعو عليهم.

انظر المزيد فى: نهاية الأرب ٢١٩، اللباب ٤٧١/١.

(٢٥٥) نسبة إلى ذكوان بن ثعلبة بن بهته جد جاهلى بنوه بطن من سليم من العدنانية، ينسب إليه كثيرون، منهم صفوان بن المعطل وعمير بن الحباب والجحاف بن حكيم السلميون.

انظر: نهاية الأرب للقلقشندى ٢١٣، اللباب ٤٤٣/١

(٢٥٦) هو عصية بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة من بنى سليم بن منصور جد جاهلى بنوه بطن من سليم بن قيس غيلان من العدنانية. منهم الخنساء الشاعرة وأبو العاج كثير بن عبد الله بن بردة ممن ولى البصرة وجماعة من الصحابة، وفى طائفة من مشركيهم جاء الحديث: (عصية عصت الله ورسوله). قال الشراح: لأنهم عاهدوه فغدروا إذ قتلوا أصحاب (بئر معونة) والخبر مبسوط فى المطولات.

انظر المزيد فى: فتح البارى ٣٠١/٧، إمتاع الأسماع ١٧٢/١، التاج ٢٤٥/١٠، جمهرة الأنساب ٢٤٩، اللباب ١٣٩/٢.